

الفائق في غريب الحديث

فَجَهِجَاهُ فِي حَش . أَجْهَضُوهُمْ فِي حَوْ . لَا تُجْهَدُهُ فِي دَع . وَاجْتَهَرْ فِي سَح . أَجْهَشْتُ فِي سَا .
الْجِيمُ مَعَ الْيَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَجَاضَ الْمُسْلِمُونَ جَيْمَةً فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ نَحْنُ الْفَرَارُونَ فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَارُونَ وَأَنَا فَيْتُكُمْ . وَرَوَى
: فَحَاصَ النَّاسَ حَيْمَةً .

جَيْضٌ وَمَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدٌ هُوَ الْخِدْوُودَةُ حَذَرًا . الْعَكَارُ : الْكَرَارُ . ذَهَبَ فِي
قَوْلِهِ : أَنَا فَيْتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : أَوْ مُتَحَذِرًا إِلَى فِتَّةٍ . يُمَهِّدُ بِذَلِكَ عُذْرَهُمْ فِي
الْفِرَارِ . الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ هـ : شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ فَكَفُّنَا أَوَّلَ أَوْ النَّهَارِ فَرَجَعْتُ مِنَ الْعِشِيِّ
فَوَجَدْتُهُمْ فِي حَائِطٍ فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ ؛ فَقُلْتُ : لَا وَاعِلْتُ أَفْرَارًا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَجُبْنًا
آخِرَهُ ! فَانْقَحَمْتُ عَلَيْهِمْ .

جَيْشٌ جَاشَتْ : ارْتَفَعَتْ مِنَ الْارْتِيَاعِ وَغَلَّاتٍ . وَاعِلْتُ : نَجَوْتُ . فَجَاشَ فِي خَبٍ . جَيْشَاتٍ
فِي دَحٍ . الْجَيْيَةُ فِي مَخٍ . فَتَجَجَّشَتْ فِي حَى . آخِرُ الْجِيمِ وَالْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ